



حلقة نقاشية "الاستثمار في الاردن"

17 آذار 2014

كلمة الدكتور طلال أبوغزاله

1. الشكر لعطوفة الدكتور معن النصور و"فريق عمل الاستثمار في منتدى تطوير السياسات الاقتصادية" على الجهد القيم في إعداد التقرير النهائي الذي يقدمه الزميل العزيز معن النصور. والشكر لكم سادتي أعضاء المنتدى والضيوف الأصدقاء الأعزاء والإعلاميين ولكم أبنائي الحاضرين من قادة المستقبل في "كلية طلال أبوغزاله للدراسات العليا في ادارة الأعمال".
2. أحيي د. أحمد علي عتيقة، ممثل مؤسسة التمويل الدولية في الاردن لمشاركته في هذه الجلسة النقاشية الهامة راجياً أن يغنينا بملاحظاته. وأحيي ممثلي المنظمات الدولية الحاضرين المحترمين.
3. وأحيي من خلال د. أحمد عتيقة جهد البنك الدولي ومؤسسة التمويل الدولية WB/IFC في اعداد تقرير اجراءات العمل في دول العالم والذي يصدر سنوياً والذي بين يدينا تقرير 2014 منه..
4. وقد كانت شركة أبوغزاله القانونية وعلى مدى سنين طويلة أحد المشاركين الأحد عشر الرئيسيين من المؤسسات العالمية الإقليمية التي ساهمت في إعداد هذا التقرير.
5. وزعنا على السادة المشاركين موجزاً عن ما يخص الأردن مستخرجاً من هذا التقرير العالمي المبوب حسب نوعية الاجراءات كما هو مبين فيه.
6. شارك في إعداد الجزء المتعلق بالاردن 48 محامياً أردنياً ومستشاراً قانونياً في مؤسسات أردنية.
7. وزعنا أيضاً موجزاً مقارناً لإجمالي وضع الأردن بين دول العالم وجاءت النتائج غير مرضية للحريصين على الأردن ونذكر منها على سبيل المثال أن مرتبة الأردن من بين 189 دولة في بعض المعايير جاءت كما يلي:

1- في سهولة اجراءات العمل المرتبة 119

2- في اجراءات بدء النشاط التجاري المرتبة 117



- 3- في اجراءات تراخيص البناء المرتبة 111
- 4- في اجراءات توصيل الكهرباء المرتبة 41
- 5- في اجراءات تسجيل الملكية المرتبة 104
- 6- في اجراءات الحصول على الائتمان المرتبة 170
- 7- في اجراءات حماية المستثمرين المرتبة 170
- 8- في اجراءات دفع الضرائب المرتبة 35
- 9- في اجراءات التجارة عبر الحدود المرتبة 57
- 10- في اجراءات انفاذ العقود المرتبة 133
- 11- في اجراءات تسوية حالات الاعسار المرتبة 113

8. ولما كانت أهداف هذا المنتدى هي تقديم التوصيات الايجابية والبناءة لتطوير السياسات الاقتصادية بما يخدم المصلحة الحقيقية للوطن وذلك بشفافية وصدق وجرأة في الحق، فان هدفنا اليوم السعي لتطوير الاجراءات التي تستقطب المستثمر من خلال تطوير الاجراءات الاقتصادية المتبعة.

9. وأداء لواجبنا في محاولة التطوير والاصلاح، أقترح تشكيل "فريق عمل تطوير الاجراءات التجارية" من بين اعضاء المنتدى لهدف تقديم التوصيات اللازمة لتطوير اجراءاتنا الاقتصادية وتحسين وضعنا التنافسي بين دول العالم.

10. وختاماً، ان الاستثمارات لا تأتي تلبية لاتفاقيات ودعوات حسن النوايا بل يجري استقطابها من خلال خلق البيئة المناسبة.